

د.شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 61 | غزوة العسرة

| الموسم الثالث |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظمت تلك الايام. جمعتها حياة شتى ما اصدق قول العلام. ووصايا جاءت تبنيه فنزلت قطعا للالزام
واصول كانت منهاجا. ما اكبر لك الانعام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعواز
بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

انه ما يهديه الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم
اما بعد - 00:00:40

اهلا وسهلا ومرحبا بحضوراتكم وحلقة جديدة من حلقات نظارات بنائية في السيرة النبوية من خلال الآيات القرآنية. ونحن في في هذا
الموسم مع غزوة العسرة او غزوة تبوك. كنا في الحلقة الماضية آآ تحدثنا آآ - 00:00:50

عن تثبيت المنافقين للمؤمنين وما يقومون به وتحديدا الآيات اللي هي فيها ولئن سألتهم آآ ليقولن ان ما كنا نخوض ولنلعب يعني هو
الموضوع كان مجرد مزاح كان تهريج ما كانش ابعد من كده. وكنا آآ اشرنا امس آآ لان في الحقيقة - 00:01:10
احيانا المزاح ده ما بيكونش مزاح هو بيكون حاجات مقصودة او كلام مقصود. آآ وزي ما قلنا في ناس اه للاسف يعني اي مزاح
بتعتبره كلام حقيقي وتقعد بقى تعلم الموضوع وتفكير - 00:01:36

بشكل يعني اشبه بزيتون بقى نزيرية المؤامرة وان في حد يعني لا انت قصدك كذا وانت مش قصدك تضحك ولا حاجة لأ ده بجد
انت الكلام ده شكله بجد والكلام ده وفي المقابل في نوع تاني من الناس لأ هو بيشفوف يعني - 00:01:56

اما بيكون يعني في رسائل ما بتوجه اليه من خلال هذا المزاح. لكن هو ما يعني ما بينته لهذه الاشياء آآ يعني يعني ممكن نقول
بيحسن الظن بزيادة. ممكن نقول في في طائفة بتحسن الظن بالزيادة جدا وفي طائفة - 00:02:16

بتسيء الظن بزيادة. آآ طائفة بتحسن الظن بزيادة بيبقى آآ لا هذا المزاح في الغالب هو مش مزاح. لا ده هو في المقصود والطائفة اللي
بتسيء الظن بزيادة هو بيبقى مزاح وهي بتعتبره حقيقة والكلام ده. وقلنا ان الآيات دي نفسها كان لها سبب آآ - 00:02:36

نزول تاني كان ذكره المفسرون وكان يعني مش مشتهر عند البعض او البعض بيتكلم في اسناده لكن هو يعني موجود عند المفسرين
باساني صحيحة موجود في تفسير الطبرى اسندين صحيحة موجود في تفسير ابن ابي حاتم باسانيد صحيحة عند ابن كثير. يعني
المفسرين المعنتين - 00:02:56

بالحديث هم آآ ذكروا هذا السبب وآآ ليذكروا باسانيد صحيحة. طيب ايه السبب ده؟ وايه يعني ايه الحكاية بالضبط؟ ده نشوافه مع
بعض كده في آآ نشواف في تفسير الطبرى. عن زيد ابن اسلم ان رجلا من المنافقين قال لعوف بن مالك في غزوة - 00:03:16
تبوك مال قرائنا هؤلاء ارغبنا بطونا؟ يبقى الكلام الان عن اه القراء. ماشي؟ ما لقرائنا هؤلاء ارغبنا بطونا واكبنا السنة واجبنا عند
اللقاء. فقال له عوف كذبت ولكن انك منافق لاخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليخبره. فوجد - 00:03:36

كان قد سبقه. فقال زيد قال عبدالله بن عمر فنظرت اليه عمر فنظرت اليه متعلقا بحقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكيه الحجارة يقول انما
كنا نخوض ولنلعب. فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم ابالله واياته ورسوله - 00:04:06

انتم تستهزئون ما يزيده على ذلك او ما يزيده النبي صلى الله عليه وسلم. وعن عبدالله بن عمر آا ينزل من اسلم يروي عن عبدالله بن عمر بقى مبشرة قال قال رجل في زوجة تبوك في مجلس ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغبوا بطونا ولا اكذب - [00:04:26](#)
السنة ارحب بطونا ولا اكذب السنة ولا اجبن عند اللقاء. فقال رجل في المجلس كذبت ولكنك منافق لا يخون رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن. قال عبدالله بن عمر فانا رأيته متعلقا - [00:04:46](#)

وبناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكبه الحجارة وهو يقول يا رسول الله انما كنا نخوض ولنلعب. رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا آا قد كفرتم - [00:05:06](#)

آا الطبرى ايضا اورد عن عكرمة في قوله تعالى ولئن سألتم ليقولون انما كنا نخوض ولنلعب. آا قال فكان رجل من من ان شاء الله وعفا عنه يقول اللهم اني اسمع اية انا اعنى بها تقشعر منها الجلود وتجل منها القلوب. اللهم - [00:05:25](#)
فاجعل وفاتي قتلا في سبيلك. لا يقول احد انا غسلت انا كفنت انا غسلت انا كفنت كفنت انا دفنت قال فاصيب يوم اليمامة فما آا من احد من المسلمين الا وجد غيره - [00:05:46](#)

وعن قتادة آا في قوله ولئن سألكم ليقولون انما كنا نخوض ولنلعب قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم في زوجته الى تبوك. وبين يديه ناس من المنافقين قال ارجو هذا الرجل ان يفتح قصور الشام وحصونها هياهات. فاطلع الله نبيه آا صلى الله عليه وسلم على ذلك. فقال النبي نبي الله - [00:06:05](#)

صلى الله عليه وسلم احبسوا علي هؤلاء الركب فاتاهم فقال قلتم كذا قلتم كذا قالوا يا نبي الله انما كنا نخوض ولنلعب فانزل الله تبارك وتعالى فيها ما تسمعون بنفس الاثر بردو. وعن محمد ابن كعب وغيره قالوا قال رجل من المنافقين - [00:06:25](#)
وارى قرائنا هؤلاء الا ارغبنا بطونا واكذبنا السنة واشبها عند اللقاء. فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتاح لوراك بناته. فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ولنلعب. فقال ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. والى قوله مجرمين. وان رجليه - [00:06:53](#)

سعفان بالحجارة وما يلتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متعلق بلسعة رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا في حدث اخر برضو ذكر يعني بس يعني مش شهداء. اللي هو لما يعني هيجي - [00:07:13](#)
معنا ان شاء الله في تبوك ناقه النبي صلى الله عليه وسلم لما ضلت. فقال يا رجل المنافقين يحدثنا محمد ان ناقه فلان بوادي كذا وكذا في يوم كذا وما يدرهما الغيب فنزلت هذه الاية - [00:07:36](#)

طيب طبعا في بقى يعني اه اثر يعني فيه اه يعني الاثار هذه مذكورة في اه تفسير بقى والنبي حاتم وفي طيب طيب اللي احنا عايزين نتوقف معاه بالضبط فيما يخص هذا الحدث زي ما بنقول احنا او يعني كيف - [00:07:52](#)
يقرأه قراءة تحليله. الحقيقة الحدث ده آا برضه حدث مهم قوي بالنسبة للواقع. وهي مسألة اه السخرية اه والاستهزاء تحت ستار اه الخوض وللعبة الخوض واللعبة. طبعا وهذه الصفة احنا بنجدها في في المنافقين آا في كل زمان ومكان وفي كل ميدان تقريبا - [00:08:16](#)

ان هو بيسيخر من الصالحين او يسخر من اهل الدين. ولما حد يكلمه الكوميديا انا بقدم فن آا يسخروا من آا القراء مثلا آا يعني في من فترة كده كانت اثيرت آا زوجة. انا ما شفتش بنفسي بس شفتها على تويتر كده الدنيا - [00:08:46](#)

على واحد في حاجة زي مش عارف كوميدي حاجه زي كده. يعني في برامج برامج الاستهباب دي. والاستهلال آا وقد يسخر من من ازاعة القرآن الكريم. آا طبعا والناس اللي بيقدموا فيها والكلام ده. فطبعا - [00:09:16](#)

طبعا هي ايه آا لما الناس تكلمه لأ ده انا بقدم كوميديا ده مش عارف ايه ده نوع من آا في الحقيقة ودي نقطة لا ينتبه لها يعني الموقف هنا لما نيجي نبص عليه ممكن نجده انه يبدو موقفا بسيطا بس هو ما كانش عند ربنا بسيط. يعني الوهلة الاولى - [00:09:36](#)
واحد كأنه بيضحك زي مسلا الناس للأسف الشديد بتبقى قاعدة في قعدتها كده يقول لك يا عم الشيوخ دول بص ما بيطلوش اكل ومش عارف كوش قدامه قد كده وتيجي تلاقيه بقى ما يقضيش مصلحة وتلاقيه مش عارف آا ما تاخدولوش كلمة ولا - [00:09:58](#)

آ هو بصفة عامة بصفة عامة السخرية السخرية اصلا من يعني المسلم مذمومه بصفة عامة اصلا آ واتهام المسلم بصفة عامة مذموم اصلا. آ لكن للأسف لما يصدر ده بقى - 00:10:19

في حد من الصالحين او حد من المتتصرين مسلا للدين هنا الموضوع بياخد ابعاد تانية خالص يعني انا شخصيا الحقيقة ما كنتش متتصور ان الامر قد هذا الحد وكل واحد مسلا احنا بيحب المزاح بتاعه بيهرج هو واصحابه زمان قبل ما الواحد يعني يعني يعرف حاجة زي كده - 00:10:39

كنا اهو يعني هنقدر نهرج واحنا صغيرين مش عارف نقدر نهرج على اي حاجة وعلى كل حاجة اصلا. آ لكن لما لما الواحد آ قرأ ده مش متخييل برضه ان الموضوع بهذا الحجم ما كانش متخييل انه بهذا الحجم. ان مجرد انهم في قعدة ولا مثلا - 00:10:59

وهم ماشيين بيقدعوا بيضحكوا فيقدعوا يسخروا من الايه؟ من مش هنا بقى مش من المسلمين العاديين بيسخروا من المسلمين المتتصرين ليه؟ لان القراء دول يعني هي طائفة مش مش طائفة عادية دي طائفة متتصرة للدين. مجرد انهم بيقولوا يعني ما رأينا مثل قراء - 00:11:19

آ ارغبنا بطونا واكذبنا حديثا وآ اجبنا عند اللقاء. في رواية ارغبنا بطونا واشباهنا عند اللقاء واضعف تمام؟ يعني كلمات قد تبدو بسيطة كده للغاية. آ لكن سبحان الله الصحابي نفسه لما سمع - 00:11:39

افزع منها وقال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ولكنك منافق وهذا الرجل لما راح للنبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه يا سلام آ يعني هم لما اعتذروا له وقالوا يا رسول الله انما كنا نخوض ولنلعب ومتلعين يعني تخيل متعلق بناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:59

الذي يتخبط في الحجارة والبناء الحاجات اللي في الناقة تخطي في وشه. والنبي صلى الله عليه وسلم معرض عنه ويقول ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون؟ انا انهم او ما استهزأوا اصلا بالقراء. طب فين بالله واياته ورسوله؟ ان هو في الحقيقة يعني هذا - 00:12:19

المستهزئ من المتتصرين للدين آ هو المستهزئ بالمتتصرين الدين عذرا هو مستهزئ بايه بالي بيحملوه اللي بيحملوه ايات الله والایات دي من عند الله وجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو مستهزئ او ساخر من المنظومة كلها. يعني - 00:12:39

وهذا طبعا يعني الوعيد الشديد يعني صراحة من من اشد انواع الوعيد اللي الواحد شافها. يعني ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ولنلعب. قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذرؤا قد كفرتكم بعد ايمانكم. ان نعفو عن طائفة منكم - 00:12:59

تعذب طائفة بانا. يعني فيه شوية نقاط هنا لازم تاخذ بانا منها يا جماعة. النقطة الاولى يعني هنقول بقى ده سلوك من من سلوكيات المنافقين آ ولذلك في الحقيقة يعني زي ما ربنا قال ولتعرفنهم في لحن القول لا في الحقيقة فعلا ممكن نجد - 00:13:19

من منافقي هذا الزمان الواحد لولا انه ما يحللوش او ما يجوزلوش ان اصلا يرمي انسان بالنفاق نسأل الله العافية ان دي مصيبة كبيرة اصلا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:39

وقال لأخيه يا كافر او يا منافق فان لم تكن فيه والا حارت عليه والا حارت عليه. فدي من الاطلاقات اللي اصلا المرء ينبغي ان هو اتورى عن اطلاقها انه يصف حد بالنفاق ولا يصف حد بالكفر او يصف حد بالبدع او غيرها. دي امور بشعة صعبة جدا ان ان يوصف بها - 00:13:49

انسان يعني سواء كان تصريحا او تلميحا. ففي ناس واحد بي Shawfthem مسلا في الاعلام آ او متتصرين ناس آ خصوصا في في هزا في هذه السنون الخداعات التي يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكذب ويؤمن فيها - 00:14:09

قائم يخون فيها الامين وينطق آ الروبيضة للأسف الشديد آ الواحد بي Shawf ناس لولا عدم جواز ان هو يصفهم بالمنافقين يعني بس هو هو السلوك المنافق يعني سخريتهم من اهل الصلاح والدين وسخريتهم من من شعائر الدين واستهزاء - 00:14:29

بها حاجة واضحة جدا يعني حاجة يعني مش كمان فكرة واحد بيضحك وخلاص لأصل هو ما هو واش كوميديا يعني مسلا بقى ممكن نتصور ان اسماعيل ياسين ولا مش عارف ايه مسلا هو واحد دي شغلاته مضحكاتي فالمضحكاتي ده هيطلع مسلا يضحك

وخلالص. انما ألا ده اصلا مش شغالنته اصلا - 00:14:49

انت راجل مسلا بتعمل برنامج توك شو ولا انت مسلا راجل مش عارف بتتكلم في اه في برنامج المفروض سياسي ولا برنامج تنويري
زي ما انت بتقول بقى آآ ايه اللي يخليك انت تقوم تستهزئ باهل الدين تستهزأ بالصالحين - 00:15:09

آآ طبعا القضية ايه؟ انهم دائمًا بيحطوها تحت ستارة آآ لا اصل انا مش بستهزأ من الدين طبعا انا بستأنن من الشخص ده. انا
بستهزئ من مش عارف من الافكار مش عارف المنحرفة. اه مم يعني ممكن يكون - 00:15:29

بعضهم صادقين في كده لكن في الحقيقة هم مش بيقفوا على محطات. يعني المرة دي بستهزأ بالملتحين عشان خاطر مش عارف
ايه. طب و تستهزأ متنقباته ولا المحجبات عشان كذا. طيب بستهزأ بقى مسلا من الشيخ الازهري مسلا ليه؟ طب بستهزأ مسلا من من
من مسلا من - 00:15:49

القاري للقرآن مسلا الشيخ الحصري ولا الشيخ مثلا آآ عبدالباسط او الشيخ المسيحي ليه؟ فالحقيقة بنلاقتهم عرض مستمر ده سلوكهم
اصلا يعني بستهزأ مسلا طب انت بستهزأ مسلا ببعض الناس اللي هي ربما انت شايف ان افكارها مسلا آآ - 00:16:09
اه متطرفه ولا متشدده ولا منحرفة؟ طب بستهزأ مثلا من البخاري ليه؟ تستهزأ مسلا من يعني من اعلام الامة متفق عليها ليه اصلا
الائمه مسلا ليه؟ فالحقيقة آآ ان ان هي واضحه جدا في لاسف الشديد وانا يعني حابب انبه - 00:16:29

انبه يعني ابنيتنا وبناتنا وابنه اخواننا واحواتنا للمسألة دي يعني ما تستهينوش بفكرة السخرية والاستهزاء يعني بالصالحين آآ وللأسف
ان ده مقصود يعني هو ده نوع من الصد عن سبيل الله. يعني لما انسان هيجد - 00:16:49
نفسه هو مادة للسخرية اللي هو هيبيقي بقى يعني شغالين عليه الليل والنهار في الاعلام وشغالين عليه مش عارف ليل نهار في مناهج
التعليم. بطبيعة الحال هل ده نوع بينفر اصلا الابناء والبنات والشباب والشابات انهم اصلا يسلكون سبيل الدين اصلا. فنوع من
الصدود ومن - 00:17:09

التبنيط للاسف الشديد. لأن هو الناس بتحب تؤثر السلام ما بتحبس تخش يعني ايه تبقى ايه مادة جدل ولا مادة سخرية ولا الكلام ده
 فهو واحد من الاساليب اللي هم بيمارسوها في الصد عن سبيل الله ومن وتنبيت الناس. وده كان اصل المسألة اللي هو مسألة التنبية
يعني. طيب فده - 00:17:29

يعني من من من هذه الزاوية؟ طيب من زاوية تانية بقى نروح لاحنا احنا نفسنا كمسلمين بقى احنا نفسنا كمسلمين معلش لازم نفهم
ان في امور هي خط احمر. امور هي خط احمر. ماشي؟ طيب ده في اه سخرية - 00:17:49
المسلم كل آآ ستنا ستنا عائشة بتقول انها في آآ في مرة آآ كانت آآ حاكت رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت حكت
رجلًا عند رسول الله والمحاكاة هي التقليد على على سبيل الانتقاد. يعني مثلا لو قال له آآ - 00:18:09
مسلا يعني آآ فلان تعرف فلان؟ قال له لا ما اعرفوش. قل له اللي هو بيعد يعمل كده ده. فهو هو بيقول له كده ده. هو مش قادر
خالص انتقاد ولا سخرية ولا استهزاء بيقولها من باب التعريف به. زي حد كان بيقى وصفه الاعرج وصفه الاعمش. وده اصلا من من
الاوافق - 00:18:29

يعني ده دول من العلماء اصلا. فالعلماء بيقولوا طالما هو هذا الامر هو لا يؤذيه وهو اصلا من الایه؟ من اه من باب التعريف به تقول له
ايه ده؟ اللي هو بي عمل كده ده بي عمل ماشي؟ فيقول له اه ده العلماء او بي بين حاجة العلماء اه جوزوا - 00:18:53
آآ انما لو بيفعل ذلك انتقادا له. يعني انتقادا له على سبيل الانتقاد. فيبيقي مسلا واحد مسلا يقعدها يضحكونا يضحكونا
يضحكونا فرحانين وهو ايه للاسف الشديد بيؤذى هذا الانسان. يعني ربنا يعفو عننا - 00:19:13

انا واحنا صغيرين يعني احنا كنا ما كنا نعرف نعتبر ان ده ضحك وبتاع او حتى الانسان ما يعرف نسأل الله ان يتوب علينا وان
يغفر لنا ذنبنا وفي ناس بتبقى بتعرف تعمل ايه الكلام ده بتعرف تقلد غيرها بتعرف تعمل الكلام ده. اه انما طالما هو مش في قلبه
الحمد لله سخرية ولا - 00:19:33

لحد وبيقولها حتى من باب التعريف احيانا من باب البيان فده يعني مش هو ده المحاكاة المقصودة. فقالت حاكات رجل عند رسول

الله صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اود ان لي كذا وكذا واني حكيت رجلا. فالنبي صلى الله عليه وسلم آجل جلاله - 00:19:53

صلى الله عليه وسلم هو هنا يعني لم يسمح لستنا عائشة على على مكانتها عنده وعلى جبه لها ما سمح لها انها تتجاوز الحد بس ما لهاش انها تتجاوز الحد وان كانت حتى يعني قصدها المزاح آآ او الضحك آآ - 00:20:13

اه ده بقى للأسف بيحصل في بيوتنا وبيحصل يعني بینا وبين بعض اه في مجالسنا ان انت مثلاً تبقى قاعد وممكن تجد اه يعني هذا لون من من السخرية او الانتقاد آآ يعني لحد واحدنا نقف ساكتين وما نحبش نزع عرض الطرف اللي قدامنا ونقول احنا بنضحك بقى - 00:20:33

ما اتخقش علينا وما تحبكهاش علينا ولا لو علق مسلا على مراته تقدع هي اصلاً تتضايق تتضايق منه هو انا ده كنت مش عارف بعمل ايه انا عايزة اضحكك انا مش عارف - 00:20:53

ايه؟ آآ طبعاً بقى فضلاً فضلاً يعني عن ان اصلاً بقى بقى البرامج والافلام والمسلسلات والعوالي التافهين بتوع التيك توك وبتوع مقاطع اليوتيوب. اللي هم بقى كل شغالاته بيعمل كده اصلاً. طبعاً دي قصة اخرى يعني ده نوع يعني اللي هي - 00:21:03
الأشياء دي محرمة يعني بلا نقاش. هذه الاشياء محرمة بلا نقاش. يعني من هذا الباب من هذه الزاوية فهي هي الرمي طبعاً. وزى ما قلنا اه وخصوصاً المقاطع بتاع العوالي اصلاً بتاعة التيك توك اغلبها دلوقتى اصلاً عيال سفلة مش متربين اصلاً دول كان ما لهمش اهل مربيتهم - 00:21:23

آآ والعوالي دي اصلاً كمان يعني بيتجاوزوا الحدود وبيقعدوا يعني وحاجات ربما تشتمل على عوراته يعني كوكتيل مناكير ويقعدوا يديحوها بالناس ولا مش عارف يعمل مش عارف مقلب فلان بيقى راجل كبير في السن ويجي راميه مسلا في ترعة يعني عيال سفلة وقليلات - 00:21:43

وهذه المقاطع انا بأكده لا بس لا ابي محرمة تحرم مشاهدتها انا بقولها لو تحرم مشاهدتها ويقول لك اصل انا مش عارف بيعمل ايه وبيتفرج عليها هذه تحرم مشاهدتها. احنا المفترض ان نتعلم من الموقف ده ان احنا ما نحابيش - 00:22:03
في في دين الله احد. احنا ما نسمحش لابنائنا لبناتنا لزوجاتنا. ما نسمح لهمش انهم يتتجاوزوا الحد في مسألة الايه؟ المزاح وغيرها او السخرية من حد بشكل عام اصلاً. الامر ده بقى يزداد ويشتدد ويتفاقم لما يكون من اهل الدين - 00:22:23

لما يكون من اهل الدين دي بقى دي جريمة فوق الجريمة اصلاً. لأن في الحقيقة اللي هو من اهل الدين ده هو بيمثل الدين. فيما انه بيمثل الدين هو شاء ام ابى بيمثل الدين اللي مسلا كده احنا شئنا ام ابينا الشيخ الحصري بيمثل القرآن. والله شئنا ابينا آآ يعني هو هو اصلاً - 00:22:43

ده راضى لنفسه كده ما يرضيش نفسه بكته هو اكيد يرضى نفسه بكته يعني حاجة يفتخر بها شرف الانسان. بس هو يعني مش معتبر نفسه اكيد ما حدش هيقول لنا الدين يعني. بس هو - 00:23:03

واحنا شئنا ما بين هو بايه؟ هو ايقونة للدين وبيمثل الدين. فهذا الانسان اللي هو ايقونة للدين او بيمثل الدين. مش معقوله ان هو فيسخر منه فهو السخرية منه في الحقيقة يعني ولذلك من الحاجات اللي الواحد بيستغرب لها اوسي. يعني يحل لك عمي بس انا باضحك ويقدر يضحك مسلا - 00:23:13

على ايه؟ علىشيخ هو يضحك مسلا على واحدة ملتزمة. طب انت ليه مسلا ما بيضحكش على على الرئيس مسلا؟ ما بتضحكش مسلا على على مسلا على على قسيس مسلا ما بيضحكش على مش عارف على زابط ليه ما بيضحكش على حاجة زي كده - 00:23:33

بيعلم نفسه بيحترم نفسه اصلاً ان هو في وب Russo للأسف يعني للأسف ان احنا ما اهل دين او يعني اهل الخير صلاح ما لهمش حد يعني الايه آآ زي ما بيقولوا كده لا بواكي لهم يعني. بس اللي انا اقصده احنا بالنسبة لنا احنا شخصياً نبقى فاهمين ده خط احمر - 00:23:53

فدي مسألة عظيمة عند الله. لأن من تعظيم الله سبحانه وبحمده يبقى من تعظيم شعائر الله ان احنا نعظم الناس اللي بتحمل كتاب الله وتحمل دين الله وتتصدى للدعوة لله عز وجل تتصدى حمل امانة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاحنا تعظيمنا -

00:24:13

مش مش فكرة الاشخاص بقدر ما تعظيم اه ما وراء ذلك. تعظيم ما يحملون. اه تعظيم انتسابهم لله فانتسبهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم او لكتاب الله او لدين الله. طبعاً فهنا النقطة اللي حابب اكده عليها مسألة ان ده خط احمر ما ينبغي ان يتتجاوز اصلاً خالص باي صورة من -

00:24:33

والصور او حال من الاحوال وما نقدعش يعني ان احنا نوهب نفسنا بان ده خوض ولعب ومش عارف وايه والكلام ده يعني بصرف النزر عن ان الحكم ده هينطبق على الشخص ده تماماً ولا لأ؟ النقطة اللي احنا بنتكلم فيها دايماً هي مسألة النصيب والترتيب. نصيب الحال -

00:24:53

والترتيب المائي نصيب آآ اللي هو لما انا انظر لنصيبي من هذه الآية. يعني حد يقول ايه؟ لا بس انا مريض ده منافق. ايوة مش منافق عمل فيها سيبك من النفاق الحمد لله انت ما عندكش النفاق الاعتقادي. بس الكلام ده يعني مرتبط بالفعل السيء برضو. انت انت -

00:25:13

نبهته في هذه الفئة السيئة. عندك نصيب من هذا الفار السيء الذي يفعله. تمام؟ ده الحال اللي هو النصيب والترتيب اللي هيترتب على الكلام ده بقى اللي هيترتب عليه ايه -

00:25:33

المقال يخشى ان المآل يشابه المآل او على الاقل المآل يبقى جزء من المثال والمآل ده حاجة صعبة وضخمة جداً جداً وخصوصاً يعني انها آآ يعني شفنا هنا موقف النبي صلى الله عليه وسلم منهم ومش قابل فكرة خالص ان احنا نقوله نخوض نلعب آآ -

00:25:43

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون وتنزل هذه الآيات لتعتذروا قد كفرتم بعد يعني الموضوع صراحة صعب جداً جداً. ما قال اصلاً مرعب مرعب بالنسبة للانسان اصلاً. آآ علشان بس -

00:26:03

الناس تعظم مسألة الكلمة وتعظم هذه الحرمات والاعراض وخصوصاً بالنسبة اه للصالحين. تمام ده هيترفرغ عنه مسألة تانية مهمة برضو وهي مسألة برضه الرمي بالآية؟ الرمي بالكفر والنفاق بدعة اه وغيرها من الامور. يعني انا قلت قبل كده الناس بتتخيل ان مسلاً لو واحد قال له يا ابن كزا اه مم شتمه بحيوان مسلا -

00:26:23

او شتم امه او شتمه بابوه ناس بتعتبر دي لو حد يعني حد قالها لحد بيعتبروها مسلاً نتصور ان في شيخ ما او حد ما متتصدر للدين وقارئ مسلاً ولا غيره وحد راح شتمه بامه مسل يا ابن كزا تمام؟ آآ او شتمه او واحدة شتمته بامه او بابه -

00:26:53

احنا طبعاً هنبعض لها هنعتبرها حاجة شنيعة جداً ان ازاي يسب ويسب مش عارف ايه ولا الكلام ده كله. وابشع منها ابشع منها واشد منها عند الله. آآ الرمي بقى بالبدعة بالنفاق بالكفر. بغيرها -

00:27:13

بهذا الكلام تصريحاً او تلميحاً اشد منها اصلاً. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن المؤمن كقتله لعن المؤمن كقتله. قضية الانسان يبقى لاعن يبقى مقضيتها يلعن في فلان ويلعن في فلان قضية ان هو يبقى يعني يرمي ده بالنفاق -

00:27:33

قدم النفاق ويرمي ده بالكفر ويرمي ده بالفسق ويرمي ده بالبدعة ويرمي ده بالبدعة هذا الامر ينبغي ان هو يعني يتتبه له جيداً علشان كده يا جماعة احنا يعني مش يعني من ايه؟ نبقى حريصين على قد ما نقدر ان احنا ما نطلقش اوصاف عامة. ان احنا ما نعرفش -

00:27:53

برضه يعني الشخص ده ايه ولا وفي النهاية الاوصاف دي انسان يتحاسب عليها هي دي المشكلة ان الانسان يتحاسب على الكلام الكلام ده امام الله سبحانه وبحمده. طيب في عودة على !! بدء في مسألة ان هذه الغزوة !! الكريمة هي !! افرزت افرزت !! زي ما قلنا -

00:28:13

آآ مميزات وافرزت آفات. افرزت مميزات آآ حاضرة عند المؤمنين والصالحين وافرزت اه افات حاضرة عند المنافقين او من شابه

المنافقين اه للاسف الشديد نسأل الله العافية. ويمكن ده اللي احنا - 00:28:33

اه شفناه هنا في الموقف الاولاني اللي كنا بنتكلم عنه اللي هو بتاع تتبني المناافقين ان هم اه سواه بقى اه بيسبتو بان هما بيسخروا من الصالحين والمؤمنين او ان هما ما بينهم وبين بعض بيقعدو - 00:28:53

ايه الى ما هو لما يقول له انت تقدر على كزا ولا تقدر على كزا ده انت اصلا ما تعرفش تعمل كزا ده انت لو حصل لك كزا ده انت لو رحت هيحصل لك كزا وهي عملوا فيك كزا ويمسكوك - 00:29:13

طب ما هو ده اصلا نوع برضو اخر من التسبيط. يعني هو في النهاية برضه نوع من الایه من التسويق. فنسأل الله عز وجل ان يتوب علينا ويعفو عنه. اه يعني ده ملخص - 00:29:23

كنت حابب اوصله النهاردة آآلان طبعا يعني آآ الوقت بس آآ ازف فان شاء الله آآ يعني آآ يعني نستأنف اه ان شاء الله اه اه غدا اه ربنا بيسر ان شاء الله ويبارك في الوقت اه مع برضه بعض - 00:29:33

الاحداث وال حاجات اللي حصلت في آآ تبوك آآ او اللي حصلت في غزوة آآ العسرة. آآ وزي ما قلنا احنا نزلنا في المنطقة اللي فيها كلام عن المناافقين وما هم عليه اه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكلم سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك

واتوب اليك - 00:29:53